المهارات الأدائية المعاصرة اللازمة لمعلمات علوم المرحلة الثانوية بمكة المكرمة في ضوء آراء المشرفين

إعداد

د/ عزيزة عبد الرحمن العيدروس

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس العلوم

كلية التربية – جامعة أم القرى

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة

عدد (٢١) – أبريل ٢٠١١

المهارات الأدائية المعاصرة اللازمة لمعلمات علوم المرحلة الثانوية بمكة المكرمة في ضوء آراء المشرفين

إعداد

د/ عزيزة عبد الرحمن العيدروس *

مقدمة :

إن التدريس مهنة لها أصولها ومهاراتها شأنها شأن أي مهنة أخرى فلكل مهنة مهاراتها الفنية التي تمكن صاحبها من ممارستها بنجاح وفاعلية وينطبق ذلك على جميع المهن في كافة المجالات . ومهنة التدريس لها العديد من المهارات التي يتعين على المعلم الممارس لها التمكن منها حتى يؤدي عمله بنجاح وفاعلية وإلا تعرض لصعوبات وزلات عديدة الأمر الذي يؤدي إلى عواقب وخيمة تنعكس على طلابه جيلاً بعد جيل .

ويعد إتقان المعلم للبنية العلمية لمادة تخصصه والعلاقة بين مكوناتها من أهم كفايات المعلم ولذا ، ينبغي على المعلم أن يدرس مقررات متعمقة في مادة تخصصه تتيح له التمكن من الحقائق والبيانات والمفاهيم والقواعد والقوانين والنظريات الحاكمة لهذا العلم ، بالإضافة إلى اكتساب مهارات استخدامها في حل المشكلات العلمية ومن جانب آخر يدرس الطالب المعلم المواد العلمية ذات الصلة الوثيقة بمجال تخصصه نظراً لتكامل العلوم وترابطها ، ونظراً للتدفق المعرفي الهائل تتقدم المعرفة بخطوات ومتلاحقة ، ولذا فإن برنامج الإعداد التخصصي لابد أن يتضمن الآليات التي تمكن الطالب المعلم من تحديث معلوماته ومهاراته وفقاً للتغيرات المستقبلية ، كما أن الإعداد التخصصي لما سيقوم بتدريسه يجب أن يتضمن البنية الأساسية للعلم الذي سيقوم الطالب المعلم بتدريسه بالإضافة إلى المادة العلمية المتضمنة في المناهج الدراسية من المرحلة العمرية التي سيقوم بالتدريس فيها علاوة على العلوم الخدمية للعلم الأساسي الذي يتخصص فيه .

وبالتلاحم بين هذه العلوم وبتحديد أوجه الاستفادة والتزاوج بينهما وبين مادة التخصص تصقل قدرات المعلم على توظيف هذه العلوم وإظهار استخداماتها في حياتنا العلمية وبالتالي يكون الإعداد شاملا للجوانب النظرية والعلمية .

ولما كانت مهنة التدريس لها أصولها ومهاراتها ، فيأتي دور الإعداد التربوي للمعلم ، ويشمل هذا الإعداد مجموعة من المقررات ذات الصلة الوثيقة بالمتعلمين والمجتمع ومهارات التدريس ، حيث يدرس الطالب المعلم مقرر علم النفس للتعرف على مكوناته الشخصية والدوافع والمؤثرات والميول والاتجاهات ونظريات التعليم والتعلم ، ليتسنى له التعرف على شخصية المتعلم ويحدد التعامل

* أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس العلوم - كلية التربية – جامعة أم القرى

الأنسب له ، كما يدرس مقرر أصول التربية ليتعرف على نظام التعليم والفلسفة التربوية والسياسات الحاكمة له ، كما يدرس تقنيات التعليم ليتعرف على نظريات الاتصال ومصادر ووسائط التعلم وطرق إنتاج الوسائل التعليمية واستخدامها كما يدرس طرق التدريس الخاصة والعامة ليتعرف على المهارات الأدائية للمعلم في التخطيط والتنفيذ والتقويم ، وكذلك أساليب التدريس الملائمة لمادة تخصصه . كما يدرس المناهج للتعرف على أنواعها وطرق تنظيمها ومحتواها ، ومن ثم يستطيع الطالب المعلم بعد دراسة هذه المقررات استيعاب نوعية المنهج الذي يقوم بتنفيذه، وطبيعة المتعلمين وخصائصهم ومشكلات المجتمع ، ومن خلال مهاراته التدريسية يستطيع أن يوظف هذا المنهج في إعداد المتعلم معرفياً ومهارياً ووجدانياً . ويلي ذلك التربية الميدانية حيث يسعى الطالب المتعلم إلى تطبيق ما سبق وأن تعلمه من نظريات في الاتصال والتعليم والتعلم ، ويستخدم مهاراته التدريسية في تحقيق أهداف المنهج ، كل ذلك تحت إشراف تربوي يضمن للطالب المعلم التقويم المستمر والتطوير المستمر لأدائه التدريسي وذلك من خلال المشرفين المختصين .

وحتى تكتمل منظومة إعداد المعلم فلابد أن يتعرف على عناصر الثقافة بشقيها المادي والمعنوي ، فيتعرف على الثقافة الإسلامية والمنظومة الاجتماعية للمجتمع والعوامل الاجتماعية والسياسية والعادات والتقاليد والقيم والسلوكيات المقبولة في مجتمعه ، لأنه لا انفصال بين العلم والمجتمع ، فلابد أن يكون المعلم على وعي بالتربية الإنسانية والخصائص السلوكية للسلوك الأخلاقي الحميد ، وذلك من جهة ومن جهة أخرى ينبغي أن يتعرف على خصائص مجتمعه وموارده وقدراته ومشكلاته حتى يستطيع أن يدمج بين العلم الذي تخصص فيه والمجتمع الذي يعيش فيه المتعلمين بواسطة مهاراته التدريسية والمنهجية ، وذلك لتدعيم المشاركة المجتمعية ووضع خطة لخدمة المجتمع ، وإكساب المتعلمين المهارات الحياتية ومهارات الاتصال .

علاوة على ما سبق ، فإننا نحتاج في الألفية الثالثة إلى معلم مبدع مكتشف ومطور مربي ، ولذلك لابد من تواجد مجموعة من الخصائص والسمات الشخصية للمعلم التي تمكنه من القيام بأدواره المتعددة ، وهذا ينبع أساساً من أن حسن مدخلات أي نظام يضمن جودة مخرجاته إلى حد بعيد . وينطبق ذلك على الموقف التعليمي فبقدر ما تكون المدخلات جيدة والتي من أهمها معلم معد إعداداً شاملاً ، بقدر ما تكون المخرجات فعالة في صورة طالب يتسم بنمو شامل متكامل ومن ثم إعداد جيل متوازن يتسم بجوانب الشخصية المتكاملة من خلال مروره بخبرات مربية يقدمها له المعلم في الموقف التدريسي ولا يستطيع القيام بذلك إلا معلم يمتلك من المعارف والمهارات واتجاهات مندمجة مع بعضها البعض في صورة أداء تدريسي فعَّال حيث يقوم المعلم هنا بإظهار تلك الأداءات وتوظيفها في عرض محتوى الدرس والوسائل والأنشطة التي يستعين بها وأساليب التدريس المرتبطة بالأهداف التي يسعى إلى تحقيقها وكيفية إدارة الصف وأساليب التقويم التي تمكنه من تحقيق أهداف الموقف التعليمي وذلك من خلال امتلاكه المهارات التخطيطية والتنفيذية والتقويمية للدرس والتي تكون خصائص المعلم الشخصية وسماته لها دور كبير في تحقيق تلك المهارات التدريسية بالدرجة الأولى .

في ضوء ما سبق ، يمكننا أن نستخلص أن المعلم الذي يمارس مهنة التدريس بالمدارس يحتاج إلى فهم صحيح لعملية التدريس والعوامل التي تؤثر في هذه العملية وكيف يمكن أن يقوم أدائه التدريسي وفقاً لما قد يطرأ من تغيرات جديدة للموقف التعليمي . لذا ، يعتبر تقويم أداء المعلم بصفة عامة ومعلم العلوم بصفة خاصة الدعامة الحقيقية للعملية التعليمية ، والمقوم الأساسي لها ، لأن المعلم يمثل ركيزة أساسية في العمل التربوي وتقع عليه مهام تنمية طلابه تنمية شاملة من خلال تمكنه من مهارات التدريس التي بدونها يصبح المعلم غير قادر على مسايرة العملية التعليمية والإلمام بمكوناتها والوصول بالتلاميذ إلى مستوى عالٍ من التعليم والتعلم ، وبالتالي تنعدم الصلة بين العملية التدريسية وما ينبغي تحقيقه من أهداف ، وقد أشارت (السالم ، ٢٠٠٥) إلى أن الحركة القائمة على الاهتمام بمهارات التدريس من أهم ملامح التربية المعاصرة ، وخاصة مع ظهور اتجاه جديد لتقويم المعلم بانتقال الفكرة من معلم يمتلك المعلومات التربوية إلى معلم يمتلك القدرة على أداء مهارات التعليم المختلفة .

وبناء على ذلك ، فإن تقويم كفاءة معلم العلوم ومدى نجاحه في تأدية واجباته التعليمية، يرتكز أساساً على تحديد المهارات المتصلة بتعليم العلوم والتي ستكون هي المحك في تقويم أدائه ، ومن ثم فإن جميع المهارات التدريسية التخطيطية والتنفيذية والتقويمية وأيضاً السمات الشخصية للمعلم هي جميعها صفات مهنية يجب أن يتصف بها المعلم الناجح، كما أن نجاح المعلم في مهنته يقاس بدرجة إتقانه لهذه المهارات التدريسية .

ومن هذا المنطلق ، ومن أجل تطوير أداء معلمات علوم المرحلة الثانوية بمكة المكرمة والتعرف على نواحي القوة في أدائهن التدريسي وتدعيمها ونواحي الضعف والعمل على علاجها في ضوء معايير الموضوعية والشفافية والصدق ، من أجل ذلك ، سعت الدراسة الحالية إلى تصميم أداة تقويمية يمكن استخدامها والاعتماد عليها من قبل المشرفات التربويات في تقويم الأداء التدريسي لمعلمات العلوم بصورة متكاملة شاملة .

الإحساس بالمشكلة :

هناك عدد من الملاحظات والمؤشرات والدلائل التي تبرز المشكلة التي تتصدى الدراسة الحالية لبحثها وهي :

١. نتائج الدراسات السابقة وما أشارت إليه من نواحي قصور في أداء المعلمات خلال المواقف التعليمية التي تم تقويم هؤلاء المعلمات خلالها ومن هذه الدراسات :

أ- **دراسة (الدخيل ، ١٤١٨هـ) :** هدفت الدراسة التعرف على أسلوب التقويم المتبع للمعلمات بالمدارس الثانوية للبنات بالرياض ، ومدى إسهامه في تحقيق أهداف عملية التقويم، والتعرف على المشكلات التي تواجه نموذج تقويم الأداء للمعلمات في عملية تطبيقه بالمرحلة الثانوية للبنات . ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي التعرف على أسلوب تقويم المعلمات بالمرحلة الثانوية للبنات بالرياض. وتحديد المشكلات التي تواجه عملية تطبيق نموذج تقويم الأداء الوظيفي.

ب- **دراسة (همام ١٩٩١م)** : التي هدفت إلى تحديد مهارات التدريس لمعلمي العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وبيان مهارات التدريس التي يمارسها معلمون من المرحلة نفسها ، أسفرت نتائج تلك الدراسة عن تحديد مهارات التدريس التي تمارس، وعدم تمكن المعلمين من مهارة الإعداد ، وقد عزا الباحث التدني في هذا المجال إلى عدم اهتمام المعلمين بعملية الإعداد للدرس ، حيث يعتبرون الإعداد والتخطيط من الإجراءات الشكلية التي لا تفيد في تنفيذ الدرس .

ج- **دراسة (إسماعيل ،١٩٩٢م)** : وهدفت تلك الدراسة إلى قياس مهارات الطالب المعلم في التدريس أثناء التربية العملية . ومن أهم نتائجها أن الطلاب وفقاً لتخصصاتهم يمتلكون المهارات اللازمة للتدريس بنسب مئوية متفاوتة من مادة إلى أخرى ، إلا أن الباحث يرى أنهم لم يصلوا إلى أعلى مستوى من الأداء .

د- **دراسة (الجوير ١٤١٦هـ)** : هدفت إلى معرفة مدى تمكن معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج من أداء مهارات التدريس الرئيسية ، وقد أسفرت نتائج تلك الدراسة عن تدني مستوى التمكن من مهارات التدريس لدى معلمي العلوم ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجة الأداء بين معلمي العلوم المؤهلين وغير المؤهلين تربوياً في كل من مهارة التخطيط ، ومهارة التقويم لصالح المؤهلين تربوياً ، وأما بالنسبة لمهارة التنفيذ فلم يستدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم .

ه- **دراسة (الغامدي ١٤٢٠هـ)** : التي هدفت إلى تحليل ونقد محتوى نموذج تقييم الأداء للمعلم والكشف عن تطبيقاته الميدانية من قبل مستخدميه من مشرفين تربويين ومديري المدارس بالمملكة العربية السعودية ، ومن ثم وضع تصور مطور لنموذج تقييم الأداء . واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

و- **دراسة (الزهراني ١٤٢٥هـ)** : هدفت إلى التعرف على مدى رضا مجتمع الدراسة عن بنود بطاقة التقويم المقترحة . استخدم الباحث المنهج الوصفي ، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة عدم رضا كل من مديري المدارس الابتدائية ومشرفي الصفوف المبكرة عن بنود بطاقة التقويم المعمول بها ، والدرجة المعيارية لكل بند ، وبناء بطاقة مقترحة لتقويم أداء معلمي الصفوف المبكرة بناء على مدى رضا مديري المدارس الابتدائية ومشرفي الصفوف المبكرة .

ز- **دراسة (القرشي ١٤٢٥هـ)** والتي استهدفت تحديد مهارات التدريس اللازمة للطالب المعلم في المحاور التالية :(تخطيط الدروس ، وتنفيذها ، وتقويمها ، والصفات الشخصية التي ينبغي توفرها في الطالب المعلم) . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة تحديد مهارات التدريس العامة ، وتقنين الدرجات المخصصة لكل مهارة . كما أوصت الدراسة بضرورة تدريب الطلاب على ممارسة مهارات التدريس في مواقف تعليمية فعلية قبل انخراطهم في التربية العملية .

يتضح مما سبق الحاجة الماسة لتحديد مهارات التدريس والتركيز عليها لتقويم أداء معلمة العلوم، لذا تسعى هذه الدراسة إلى تصميم بطاقة مقترحة ؛ تشتمل على مهارات التدريس اللازمة لمعلمة العلوم بصورة شاملة متكاملة، والتي ينبغي أن تعتمد عليها المشرفة التربوية ؛ عند تقويم أداء معلمة العلوم .

٢. إن تربية التلميذات وتعليمهن وتهذيب سلوكهن ، وتزويدهن بالمعرفة الضرورية ، وإكسابهن القيم التربوية التي ينشدها المجتمع ، تعد من الأمور المهمة ، خاصة في هذا العصر الذي اتسعت معارفه ، وتشعبت أهدافه ، وتنوعت مطالبه . "ويشير الخبراء إلى أن التربية في البلاد العربية لا تزال – حتى اليوم – تتعثر في سبيل التجديد التربوي ، ومواجهة تحديات عصر العولمة والإنترنت ، ولم تستطع أن تكون أداة فاعلة من أدوات التنمية الشاملة ، على الرغم من الجهود الجبارة التي تبذل في سبيل تنمية التربية العربية وتطويرها " لذا ينبغي أن يتصدى للقيام بالتربية والتعليم معلمات متمكنات علمياً ومهنياً ؛ مما جعل إكساب معلمة العلوم مهارات التدريس والتدريب عليها من الأهداف التي تتجه نحوها العملية التعليمية في جميع المراحل التعليمية المختلفة .

٣. ولقد شهد الإشراف التربوي تطويراً ملموساً ؛ نتيجة تطور مفهومه ، وتلبية للتغيرات التي يشهدها علم التربية في العصر الحديث ، إلا أن هناك فجوة واسعة بين مفهوم الإشراف التربوي نظرياً ، وبين الممارسات التي تقوم بها المشرفات التربويات في واقع عملهن الميداني عند تقويم أداء المعلمات بشكل عام ، ومعلمة العلوم بشكل خاص ، إذ يفتقر الإشراف إلى أهداف واضحة لقياس الأداءات التدريسية التي ينبغي على معلمة العلوم إنجازها ؛ ويذكر (الطروانة ٢٠٠٠م) إلى أنه من الضروري إعادة النظر في نماذج الإشراف الحالية والخاصة بتقويم أداء المعلمة لأن هذا يتطلب وقفة جادة للبدء بتصحيح وضع الإشراف التربوي الحالي ، ومحاولة إيجاد نموذج للإشراف يعالج معظم جوانب القصور التي برزت عبر السنوات السابقة ؛ من أجل تحسين مستوى أداء المعلمين ، ورفع كفاءتهم التدريسية ؛ لينعكس ذلك إيجاباً على مستوى الطلاب في المدارس.

٤. وقد تنبه كثير من الباحثين إلى ذلك القصور في عملية الإشراف التربوي ، فيما يتعلق بأدوات الدراسات في مجال تقويم الأداء منها (دراسة حجي ١٤٠٨هـ) التي أكدت عدم صلاحية بطاقة تقويم أداء معلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية ، وأيضاً دراسة (سيف الدين ١٤١٣هـ) فيما يتصل بالتربية الرياضية ، حيث تم إعداد بطاقة جديدة ذات معايير محددة لتقويم أداء معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية ، ودراسة (الدخيل ١٤١٨هـ) التي أشارت إلى ضرورة إجراء دراسات حول مدى فاعلية نموذج تقييم الأداء الوظيفي وتطويره . وكما هو معروف فإن الطريقة الشائعة لعملية تقويم أداء المعلمة تقوم بها المشرفة التربوية بالتعاون مع مديرة المدرسة ، على أن توزع (٤٧) درجة للمديرة ، و(٥٣) درجة للمشرفة التربوية ؛ وهذا من العوامل المؤثرة على مصداقية التقويم ، لأن المشرفة التربوية سوف يكون لديها تصور مسبق عن المعلمة بناء على رأي المديرة وميولها تجاه المعلمة ، ومن خلال ذلك ربما تدخل الذاتية في عملية تقويم مستوى أداء المعلمة نتيجة العلاقات الشخصية وتفاعلاتها ؛ الأمر الذي يؤثر سلبياً أو إيجابياً على تقويم أداء المعلمة .

٥. ومن الملاحظ أن الإشراف على معلمات العلوم تكتنفه مشكلات تؤثر تأثيراً سلبياً على الواقع الحقيقي لأدائهن ، ومن أكثر تلك المشكلات ، افتقار الإشراف على تعليم العلوم إلى الدقة والموضوعية ، اللتان على أساسهما يُقوَّم أداء المعلمات ، واستناداً إلى نتائج الدراسات والبحوث العلمية ، والتي أثبتت عدم صلاحية نموذج تقويم الأداء للمعلم المعمول به حالياً ، وضرورة إعداد نماذج مقترحة لتقويم شاغلي الوظائف التعليمية كدراسة (الدخيل ١٤١٨هـ) ، ودراسة (الغامدي ١٤٢٠هـ) ؛ مما يبرر إجراء هذه الدراسة ، لعلها تسد نقصاً في الميدان التربوي . بالإضافة إلى المؤتمرات والدراسات فقد أكدت على ما ينبغي أن يكون عليه المعلم ، وأهمية تقويمه وفق معايير علمية شاملة ومتكاملة لمستوى الأداء التدريسي .

٦. وتجدر الإشارة إلى أن بطاقة تقويم مستوى أداء المعلمة المعمول بها حالياً في تقويم المعلمات هي عبارة عن بطاقة واحدة لكافة المعلمات بمختلف تخصصاتهن وبمختلف مراحل التعليم ، وتركز اهتمامها على الجوانب الإدارية ، وتغفل أهم مهارات التدريس التي ينبغي على المعلمة القيام بها ، وهذا مما يؤثر تأثيراً سلبياً على إعطاء التقويم الملائم ، وهناك دراسات أشارت إلى ذلك منها (الثبيتي ١٤١٣هـ) والتي أشارت إلى عدم شمول مكونات البطاقة للجوانب التي ينبغي ملاحظتها في أداء المعلم . كما أشار (الريس ٢٠٠٤م) إلى أن الاستفادة من بطاقة تقويم الأداء الوظيفي لا يزال محدوداً، بل وقاصراً على إعطاء الحكم على المعلمين والمعلمات".

٧. وانطلاقاً مما سبق تؤكد الباحثة على أهمية تصميم بطاقة تتضمن المهارات التدريسية اللازمة لتقويم أداء معلمة العلوم بصورة شاملة ؛ لتكون الأساس الذي تعتمد عليه المشرفة التربوية عند تقويم مستوى أداء هؤلاء المعلمات ؛ حيث إن العناصر التي تتضمنها بطاقة تقويم المعلمات المستخدمة حالياً تحتاج إلى مزيد من التطوير ، الأمر الذي يتحتم عليه تحديد ما ينبغي على المشرفة التربوية ملاحظته في ضوء مهارات تدريس محددة تحديداً شاملاً ومتكاملاً يعكس مستوى الأداء الفعلي لمعلمة العلوم أثناء قيامها بالتدريس .

مشكلة البحث :

في ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي :

ما المهارات الأدائية المعاصرة التي يتم في ضوئها تقويم معلمات علوم المرحلة الثانوية بمكة المكرمة من وجهة نظر المشرفات التربويات ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما مهارات تخطيط التدريس التي ينبغي أن تشتمل عليها بطاقة تقويم أداء معلمة العلوم في ضوء آراء المشرفات التربويات والمتخصصات في تعليم العلوم ؟
٢. ما مهارات تنفيذ التدريس التي ينبغي أن تشتمل عليها بطاقة تقويم أداء معلمة العلوم في ضوء أراء المشرفات التربويات والمتخصصات في تعليم العلوم ؟
٣. ما مهارات تقويم التدريس التي ينبغي أن تشتمل عليها بطاقة تقويم أداء معلمة العلوم في ضوء آراء المشرفات التربويات والمتخصصات في تعليم العلوم ؟

٤. ما مهارات التدريس التي ينبغي أن تشتمل عليها بطاقة تقويم أداء معلمة العلوم المتصلة بشخصية المعلمة في ضوء آراء المشرفات التربويات والمتخصصات في تعليم العلوم ؟

٥. إلى أي مدى توجد فروق بين استجابات مشرفي العلوم ومتخصصات تعليم العلوم في آرائهن حول المهارات الأدائية اللازمة لمعلمة العلوم بمكة المكرمة ؟

أهداف البحث :

استهدف البحث الحالي ما يلي :

في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة يتم تحديد :

١. المهارات الخاصة بتخطيط تدريس العلوم .
٢. المهارات الخاصة بتنفيذ تدريس العلوم .
٣. المهارات الخاصة بتقويم تدريس العلوم .
٤. المهارات المتصلة بشخصية معلمة العلوم .
٥. الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة بين الاستجابات التي يقدمها كل من المشرفات التربويات وأخصائيات تعليم العلوم . فيما يتعلق بآرائهن حول المهارات الأدائية التدريسية اللازمة لمعلمة العلوم بمكة المكرمة .

أهمية البحث :

انطلاقاً من أهمية معلمة العلوم ، ودورها الأساسي في تحقيق الأهداف التربوية في العملية التعليمية ، ونظراً لأهمية تقويمها وفق أسلوب علمي شامل ومتكامل لكونها عنصراً أساسياً في تحقيق تلك الأهداف ، فإن أهمية هذه الدراسة تبرز في أن نتائجها يمكن أن تفيد في:

١. إعداد بطاقة تقويم أداء معلمة العلوم في ضوء مهارات التدريس بصورة شمولية تتمشى مع متطلبات العصر .
٢. تعد هذه الدراسة استجابة لتوصيات دراسات سابقة تناولت عملية تقويم الأداء التدريسي للمعلمين وأبرزت نتائجها قصوراً كبيراً فيه .
٣. تمكين المسئولين في وزارة التربية والتعليم والمهتمين بشئون المعلمات من تعميم هذه البطاقة ؛ لقياس أداء معلمة العلوم بدرجة عالية من الموضوعية والصدق من نواحي شاملة متكاملة .
٤. يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة الكليات التي تعد معلمة العلوم على وضع برامج تدريبية تتخذ من نتائج البحوث منطلقاً للتدريب السليم ؛ والذي يؤدي إلى رفع مستوى أداء معلمة العلوم من خلال تحديد نقاط القوة والعمل على تدعيمها ونقاط الضعف والعمل على علاجها .
٥. قد تمهد نتائج هذه الدراسة لإجراء دراسات أخرى ، تتصل بتحديد مهارات التدريس اللازمة للمواد الأخرى .

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها ، بينما التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً لمقدار الظاهرة ، أو حجمها ، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٨م ، ص٢٢٣)

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

١. عينة من المشرفات التربويات بلغ عددهن ٢٤ مشرفة بالإضافة إلى عدد ٢ من المتخصصات في تدريس العلوم بإجمالي ٢٦ مشرفة تربوية ومتخصصة في تدريس العلوم بمكة المكرمة .
٢. المهارات التدريسية الأدائية اللازمة لمعلمي علوم المرحلة الثانوية والتي تمحورت حول المحاور التالية :

أ- مهارات التخطيط
ب- مهارات التنفيذ
ج- مهارات التقويم
د- مهارات متصلة بشخصية المعلمة

مصطلحات البحث :

١ـ المهارة :

هناك تعريفات متعددة للمهارة منها :

- القدرة على القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول. (رشدي لبيب ، ١٩٧٤ ، ص١٠١)
- السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال وهي تنمو نتيجة لعملية التعلم . (أحمد زكي صالح ، ١٩٧٢ ، ص٣٢)
- ما يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسمياً أو عقلياً. (Good,C.V.,1973,p.503)
- دراسة العمليات التي يكون من نتائجها أداء يتسم بالسرعة والخبرة والإتقان . (Posner,Keel,1973,p.805)
- جميع السلوكيات البسيطة التي يقوم بها المعلم داخل حجرة الدراسة وأن هذه المهارات لها شروط هي : (سعيد نافع ، مجلة دراسات تربوية ، ١٩٨٩ ، ص ص٢١٣- ٢١٤)

١. أن يهدف القيام بها إلى إحداث التعلم بشكل مباشر .
٢. أن يتصف قيام المعلم بها بالسهولة والدقة .
٣. أن تمثل عوامل مشتركة بين أداء المعلمين عند تدريسهم مواد التخصص المختلفة.
٤. أن يتحسن قيام المعلم بها بالمرور في خبرات مناسبة .

- المهـــارة عبـــارة عـــن أداء ســـلوكي معـــين يمكـــن ملاحظتـــه ومعرفـــة نتائجه. (Gage,Daved1975,p.718)

٢ـ المهارات الأدائية التدريسية :

في ضوء ما سبق يمكن تعريف المهارات الأدائية التدريسية المستخدمة في هذه الدراسة تعريفاً إجرائياً وفق ما تسعى هذه الدراسة إلى تحقيقه ، وذلك كما يلي :

القدرة على أداء الأعمال التدريسية المتعلقة بجميع السلوكيات التي يتبعها المعلم أثناء العملية التعليمية والتي تتمركز حول تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه من خلال معلم يتسم بمجموعة من الخصائص الشخصية المؤهلة له كي يمارس دوره بفاعلية وذلك بغرض الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة على أكمل وجه في ضوء متطلبات الموقف وما يتطلبه من مستحدثات معاصرة بعيداً عن التخبط العشوائي وتمكنه من أداء عمله بسهولة ويسر ودقة بحيث تيسر على المتعلم الفهم والاستيعاب الكاملين . وهذا العمل قابل للتحليل إلى مجموعة من الأداءات السلوكية المعرفية والحركية والاجتماعية ، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة عن القيام به ، وسرعة إنجازه ، والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة ، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية .

أدبيـــات البحث :

يأتي المعلم في مقدمة العناصر الأساسية للعملية التربوية ، لكونه الرائد الذي يتعهد الأجيال بالبناء العلمي السليم ويعد للوطن عدته وثروته ، فهو يعمل على تنمية القدرات والمهارات لدى طلابه ، كما أنه المنفذ الفعلي للسياسة التربوية في المجتمع ، ويتوقف نجاحه في أداء رسالته على ما يملكه من كفايات تعليمية ومدى فعالية تلك الفعاليات والاستفادة منها . حيث أن المعلم إذا أحسن القيام بدوره فإن ذلك يؤدي إلى إحداث التغيير المطلوب في سلوك المتعلم ، والتغيير الشامل في الشخصية وأيضاً في الفكر والسلوك والوجدان .

وكفاءة المعلم وتمكنه من مهارات ممارسة المهنة تعد من المؤشرات التي تقاس بها فاعلية العملية التعليمية لأنه المحرك الرئيسي بجميع عناصرها ومكوناتها ، والمهارات الأدائية للمعلم عامة ومعلم العلوم خاصة تتمحور حول وجود معلم قادر على القيام بوظيفته بطريقة أفضل سواء بالنسبة لطلابه أو بالنسبة للمنهج الذي يقوم بتدريسه لهم . وهذا لا يتم إلا من خلال معلم قادر على معالجة الموضوعات التي يقدمها لطلابه على نحو يجعل تعليمه لهم مثمراً وعملياً وكذلك عن طريق استثارة دوافع الطلاب وبذل أقصى جهد في التحصيل وكسب المهارة باعتمادهم على أنفسهم كما يقوي فيهم الميل إلى البحث عن الحقيقة من مختلف مصادرها .

ولما كانت المهارات التدريسية للمعلم ترتبط بعدد من العوامل التي تؤثر في أدائه التدريسي ، فقد تناول كثير من الباحثين دراسة العلاقة بين مرحلة إعداد المعلم ومهاراته التدريسية ، وأثبتت نتائج إحدى الدراسات أن برامج إعداد المعلم هي المسئولة عن نمو مهاراته التدريسية (صلاح الخراشي ، ١٩٨٧) كما توصلت دراسة أخرى إلى أن إعداد المعلم في مرحلة ما قبل الالتحاق بالمهنة تعد القاعدة

الأساسية التي تجعل من المعلم صاحب مهنة ،قادر ومتمكن ومستعد لتحمل تبعات ما يقوم به من مهام وأعمال . (فارعة حسن محمد ، ١٩٨٧ ، ص١٣٤)

وتتعدد العوامل المرتبطة بالمهارات التدريسية الأدائية للمعلم ، فيتجه بعض الباحثين إلى الاهتمام بالعلاقة بين مهارات التدريس وسماته الشخصية (الشناوي زيدان نصر الله محمود ، ١٩٩١) حيث حاولت الدراسة الكشف عن العلاقة بين مهارات التدريس والسمات الشخصية وقد توصلت الدراسة إلى أن السمات الشخصية للطالب المعلم لا تؤثر على مهاراته التدريسية .

كما اتجه بعض الباحثين إلى بحث العلاقة بين المهارات التدريسية للمعلم والتدريب ، وأسفرت نتائج تلك الدراسات عن أهمية الفترات التدريبية للمعلم وتأثيرها على مهاراته التدريسية . (Baumens,Margret,1985;Tahnahill - Cathrine1989;Lenk;Harriet,1990)

وفي ضوء ما سبق هناك سؤال يطرح نفسه هو : هل هناك علاقة بين مهارات المعلم وقدرته على الأداء التدريسي ؟ هذا ، ما سوف يتم إلقاء الضوء عليه فيما يلي :

العلاقة بين المهارة والأداء :

لما كانت مهارة الفرد تظهر في الأداء المتميز له ، كان من الضروري إلقاء الضوء على ماهية الأداء وخاصة الأداء التدريسي ثم يتم بعد ذلك توضيح علاقة المهارة بالأداء التدريسي وذلك على النحو التالي :

يعرف الأداء Performance على أنه عمل أو فعل أو سلوك يقوم به المعلم ، وهو محصلة لعمليات تحصيلية يمارسها المعلم وهي مرتبطة بمعارف ومفاهيم واتجاهات وقيم معينة ، وتختلف من معلم إلى آخر تبعاً لاختلاف تلك الخلفية .(Good v.c,1973,pp.414-603)

كما ينظر إلى الأداء التدريسي على أنه قدرة تعليمية نوعية يطلق عليها القدرة الفنية وتعبر عنها مهارات سلوك المعلم ، وتشمل كل ما يقوله المعلم أو يفعله في الموقف التعليمي ، كما يشمل ما يصدر عن المعلم من سلوك أثناء العملية التربوية وما يتصل بها على نحو مباشر أو غير مباشر مثل إدارة الفصل ، وإدارة المناقشة ، وطرح الأسئلة واستخدام الوسائل التعليمية ....الخ (مصطفى زيدان ، ١٩٨٢ ، ص١١)

مما سبق يتضح أن الأداء التدريسي هو كل السلوكيات التدريسية التي تصدر عن المعلم في الموقف التعليمي وأن هذه السلوكيات التدريسية يمكن ملاحظتها وقياسها وأن مستوى الأداء يتوقف على الخلفية المعرفية للفرد . كما أن هذه الأداءات السلوكية هي المكون الأساسي للمهارة ومن ثم فإنه لا يمكن قياس المهارة إلا من خلال تلك الأداءات السلوكية التي تظهر على شكل مجموعة مترابطة من الأفعال ومن ثم فإن الحكم على مهارة أداء الفرد يتم في ضوء تلك السلوكيات المحددة للمهارة ويتم قياسها بالأدوات الملائمة . وعلى هذا الأساس فإن المهارة يمكن تحليلها وأن هذا التحليل يهدف إلى تحديد السلوكيات الأدائية المكونة للمهارة والتي تزودنا بمعلومات يمكن أن تفيد في :

١. اكتشاف جوانب الصعوبة في أداء بعض أجزاء المهارة .

٢. اتخاذ إجراءات معينة لتحسين أداء المهارة .
٣. اكتشاف أفضل الأساليب لأداء عمل معين .

وحتى يمكن إجراء هذا التحليل للمهارة فإن ذلك يتطلب :

١. تجميع المعلومات والبيانات اللازمة لتحليل المهارة .
٢. تجميع المعلومات والبيانات المتعلقة بكيفية أداء المهارة .

وتجدر الإشارة هنا أنه بالنسبة لتدريس العلوم خاصة حيث أن تدريس العلوم والمهارات الأدائية اللازمة لمعلمة العلوم والتى هي محور اهتمام البحث الحالي ، فإن هناك عدد من العوامل أظهرت مدى أهمية تمكن معلمة العلوم من مصادر تدريسها ، ومن هذه العوامل : (الحلبقة ، ١٩٩٧ ، ص ص٢٠- ٣)

١. عدد الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها معلم العلوم ، فهو مطالب بأن يزود تلاميذه بالمعرفة كما أنه مطالب بأن ينمي قدرتهم على التفكير عامة والتفكير العلمي والناقد والابتكاري خاصة .
٢. تطوير مضمون مهنة التعليم ، واتساع نطاق العلوم التربوية وتفرعها ، وكثرة الرصيد الهائل من المعلومات والحقائق ، مما جعل التعليم مهنة معقدة تضم الكثير من العناصر المتشابكة التي تحتاج إلى مهارات عديدة .
٣. اكتشاف التقنيات الحديثة المعاصرة والتي ساعدت على تحقيق تعلم علمي أفضل في وقت أسرع ، وبتكلفة أقل ، كالتعليم الذاتي ، والتعليم بالمراسلة ، والتعليم الافتراضي من معلم وطالب ومعمل وظهور كل ذلك في صورة حجرات دراسة افتراضية ، الأمر الذي أدى إلى ظهور الحاجة إلى التمكن من المهارات التدريسية الأدائية اللازمة للتعامل مع تلك المواقف بفاعلية .

ولكن ، كيف يمكن تعلم المهارة ؟ يتضح ذلك من خلال الآتي :

مراحل تعلم المهارة :

تعلم المهارة يمر بعدد من المراحل حددها جابر عبد الحميد جابر ، ١٩٧٩، (ص ص ٣٨٢- ٣٨٣) في ثلاث مراحل هي :

١. **مرحلة تمهيدية :** وفيها تسود العمليات المعرفية والإدراكية ، حيث ينبغي تقديم المعلومات الأساسية للطلاب عن المهارة على نحو سليم ، فهم في حاجة إلى أن يعرفوا ما يفعلانه ، وكيف يفعلونه ؟ وماذا يتوقعون ؟ وما الذي يتطلب الأمر تأكيده على وجه الخصوص ؟ وما العمليات التي ينبغي استخدامها والأمارات التي ينبغي أن يتطلعوا إليها ؟ واستراتيجية التدريب السليمة .
٢. **مرحلة نمو المهارة :** وفيها تصبح العمليات الإدراكية أقل ، وينبغي أن ينتقل التأكيد إلى العمليات الحركية المتضمنة ، وأنه إذا كانت المهارة معقدة فإنه من الأفضل استخدام طريقة الكل – الجزء– الكل في التعليم ، وحين تكتسب جميع الأجزاء الفرعية للمهارة فينبغي أن ترتبط معاً في سلسلة بحيث تصبح مهارة متكاملة ، كما ينبغي أن تمارس ككل .

٣. **مرحلة صقل المهارة :** وهي المرحلة الأخيرة للتعلم ، وتهدف إلى صقل وتوحيد ما تم تعلمه ، ويتحقق هذا بتثبيت العمل حتى يتعدى مستوى الإتقان المطلوب .

ويرى (رشدي يس وآخرون ، ١٩٨٤، ص ص١٢٠- ١٣٢) أن هناك خمسة مراحل لتعلم المهارة هي :

١. تحليل المهارة إلى عناصرها .
٢. تقرير السلوك النهائي .
٣. التدريب على عناصر المهارة .
٤. وصف وعرض المهارة .
٥. ممارسة المتعلم للمهارة .

على أي حال ، وبصورة أكثر وضوحاً ، يمكن القول أن المراحل الرئيسية لاكتساب المهارة تتضح في :

١. **مرحلة الإدراك المعرفي :** وفيها يتم تزويد المتعلم بالجوانب المعرفية المرتبطة بالمهارة المراد تعلمها حيث إن المعرفة تعد أهم جوانب تعلم المهارة .
٢. **مرحلة ممارسة المهارة والتدريب عليها :** وفيها يقوم المتعلم بممارسة المهارة والتدريب عليها، خطوة خطوة ثم ممارستها ككل حيث أن الأداء يمثل أحد جوانب تعلم المهارة.
٣. **مرحلة تنمية المهارة وصقلها :** وفيها يقوم المعلم بصقل المهارة وتنميتها عن طريق تكثيف التدريب والتمرين والممارسة حتى تصل إلى درجة عالية من الثبات ومن ثم الوصول إلى مستوى الإتقان المطلوب . ومن الجدير بالذكر أن تلك المراحل تنطبق على تعلم المهارات الأدائية بصفة عامة سواء كانت مهارات عملية أدائية خاصة بالتلاميذ أو مهارات أدائية تدريسية خاصة بالمعلم ، وهذه المهارات الأدائية التدريسية الخاصة بالمعلم هي محور اهتمام هذا البحث .

العوامل التي تساعد على اكتساب المهارة :

يقاس تعلم الفرد لمهارة ما بقدرته على استيعاب المعلومات والاحتفاظ بها بشكل واضح ومنظم، وبقدرته على استدعائها واستعادتها عند الحاجة ، وقدرته على استخدامها وتوظيفها في المكان والزمان المناسبين ، ويتوقف ذلك على وجود الرغبة في التعلم ، وعلى طرق التعليم والتعلم المستخدمة ، وتوظيف الحواس المختلفة للمساعدة في جعل التعلم فعالاً وذا أهمية للمتعلم ، والمعلم الكفء هو الذي يوظف أكبر عدد ممكن من حواس المتعلم وقدراته لتحقيق تعلم أفضل عن طريق الفهم والتطبيق والتقويم وهي كلها أمور تساعد المتعلم على تمثل المعلومات والمهارات والاحتفاظ بها وتطويرها ونقلها إلى مواقف جديدة مما يساعد على اكتساب المهارة ، ومن هذه العوامل التي تساعد على اكتساب المهارة:

١. **الممارسة والتكرار :** شريطة أن تتم هذه الممارسة وذلك التكرار بصورة طبيعية وفي مواقف حيوية متنوعة وليس مجرد التكرار الآلي . كما أن التدريب على المهارة يعد شرطاً أساسياً

لتعلمها مع ملاحظة أن التدريب هنا ليس مجرد تكرار عشوائي للأداء ، بل هو تكرار واع وهادف، مما يؤدي إلى تحسين الأداء.

ويعد اكتساب أي مهارة من المهارات بمثابة عملية تنمية ، ولا تكون هذه التنمية إلا بالممارسة مع التوجيه المناسب ، وتتطلب هذه التنمية أن يفهم الفرد ما يقوم به فهماً واضحاً ، فيعرف ما يقوم به وما يهدف إليه ، فإذا لم يتم ذلك فإن الفرد يصعب عليه اكتساب المهارة .

٢. **الفهم وإدراك العلاقات والنتائج** : من الواجب أن تكون الممارسة التي يقوم بها المتعلم مبنية على الفهم وإدراك العلاقات وتعرف النتائج ، لأن الممارسة من غير فهم تجعل المهارة آلية لا تعين صاحبها على مواجهة المواقف الجديدة وحسن التصرف فيها .

٣. **القدوة الحسنة** : للقدوة الحسنة أثر كبير في المحاكاة والتقليد حيث إن تكرار الأداء الصحيح يجعل الفرد متمكناً من المهارة ويقوم بها بسهولة ويسر .

٤. **توافر الحوافز المشجعة على التعلم** : توافر هذا العامل يعزز مستوى الأداء ويشعر الفرد بالنجاح ويؤدي إلى الارتقاء والمضي إلى الأمام .

هذا ، وماذا بعد التدريب على أداء المهارة ؟

يجب أن نقدم للفرد بعد التدريب على أداء المهارة ما يلي :

١. **التغذية المرتجعة** ، حيث أن التشجيع والنجاح يؤديان إلى تعزيز التعلم وإلى تقدم ملموس في اكتساب المهارة ، وينبغي أن يقدم هذا التعزيز في ضوء التقويم التكويني الذي يصاحب العمل ، كما يقوم بتتبع كل خطوة من خطوات التدريب على الأداء ، وكذلك مراحل أداء المهمة المطلوبة .

٢. **تعديل السلوك** ، ويتحقق ذلك بمراقبة الأداء المطلوب بشكل تدريجي ويستمر المعلم في تقديم التغذية الراجعة حتى يصل المتعلم إلى مستوى الأداء المطلوب .

٣. **التقويم المناسب** ، حيث يقوم المعلم بمراجعة ما وصل إليه المتعلم في تحقيق مستوى الأداء المطلوب ، على أن تتخذ عملية التقويم والمراجعة هذه طابعاً إيجابياً يستهدف تحديد الأداء مستقبلاً وليس مجرد نقد الأداء السابق .

هذا ، ومن المعروف أن فعالية تعليم المهارات وتعلمها يعتمد على تحليل المهارة تحليلاً دقيقاً إلى خطوات إجرائية مترابطة ، وتنظيم تعلمها تنظيماً منطقياً وتنفيذ الخطوات التدريسية بصورة منظمة ومتقنة وتقديم التغذية الراجعة الإيجابية في الوقت المناسب ، فضلاً عن توفير فرص التدريب والممارسة بشكل علمي ومدروس ويؤدي التدريب الموزع والتدريجي إلى نتائج إيجابية عندما تكون المهارات المستهدفة مركبة ، والتدريب الموزع على فترات يكون أيسر للمتعلم ويتيح له الفرصة للمراجعة العقلية للمهارة وتحليلها ، مما يساعد على تحسين أدائه .

تقويم أداء المعلم :

لما كان التقويم عملية إصدار الأحكام والوصول إلى القرارات وذلك من خلال التعرف على نواحي القوة والضعف فيها ، وعلى ضوء الأهداف التربوية بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم . فإن التقويم بهذا المعنى يصبح عملية مستمرة وشاملة ولا تقف عند مجرد إعطاء درجة أو تقدير وإنما ترتبط بإصدار أحكام في ضوء أهداف أو معايير محددة ، ومن ثم فإن تقويم أداء المعلم يستهدف الآتي :

١. تحقيق أهداف برنامج التنمية المهنية .
٢. مراعاة خصائص التقويم التربوي الجيد .
٣. التوازن بين الجوانب العملية والجوانب النظرية .
٤. التأكيد على اكتساب المعلم للمهارات التالية :
   - المهارات الأدائية داخل حجرة الدراسة .
   - مهارات العمل خارج حجرة الدراسة .
   - المهارات اللغوية اللازمة لتخصص المعلم .

وتجدر الإشارة إلى أن تقويم أداء المعلم له أسس وخصائص منها :

١. أن يكون شاملاً ، فبدلاً من أن يقتصر التقويم على الإجراء المألوف وهو ملاحظة أداء المعلم وتقويمه أو قياس تحصيل متعلميه فإنه ينبغي أن يشمل ما أمكن كل العوامل التي تدخل في العملية التعليمية عامة والمواقف التدريسية خاصة .
٢. أن يكون مستمراً بحيث يتم تقويم أداء المعلم على فترات زمنية متقاربة.

أساليب تقويم أداء المعلم :

هناك عدد من الأساليب التي تستخدم في تقويم أداء المعلم والدور الذي يقوم به في العملية التعليمية ومن هذه الأساليب :

١. **تقويم المعلم في ضوء أراء الإدارة والتوجيه الفني** : ويعتمد هذا الأسلوب على استطلاع رأي الإدارة والتوجيه الفني وذلك لقياس مدى نجاح المعلم في العملية التدريسية . حيث يقوم بعملية التقويم كل من المعلم الأول ومدير المدرسة والموجه الفني على النحو التالي . (محمد محمود موسى ،ندوة المعلم في دولة الإمارات العربية المتحدة ، ١٩٩٩ ، ص٢٢٥- ٢٣٠)

- المعلم الأول هو الأكثر دراية بعمل المعلم لصلته المباشرة به والإلمام بناحية التخصص ولكثرة زياراته للمعلم بالفصل ولمتابعته لأعماله التحريرية ومناقشاته في الاجتماعات المدرسية .
- مدير المدرسة يستطيع أن يحكم على مدى تعاون المعلم في العمل المدرسي ومدى مشاركته في النشاط التربوي ومدى تأثيره في المجتمع المدرسي بصفة عامة .
- أما الموجه الفني فهو بحكم مهمته مسئول عن تقويم المعلم بفحص أعماله ، وملاحظته أثناء التدريس ، واختبار قدرته وطريقته في التدريس ومدى إلمامه بالمادة التخصصية والحرص على الاستزادة منها .

وهنا يتم استخدام مقاييس التقدير كوسيلة لقياس فعالية الأداء التدريسي للمعلم وعادة تسمى هذه المقاييس بطاقات تقويم المعلم . وعلى الرغم من شيوع هذا الأسلوب في تقويم المعلم إلا أن هناك مجموعة من الصعوبات تواجه هذه طريقة منها أن مكونات البطاقة يجب أن تعرف تعريفاً إجرائياً حتى لا يختلف الملاحظون في تفسيرها .

٢. **تقويم المعلم عن طريق أخذ آراء زملائه فيه** :

وهذه الطريقة تقدم استفتاءات إلى المعلمين من زملاء المعلم المراد تقويمه ، بقصد الوقوف على أحكام هؤلاء المعلمين في زميلهم ، وتفيد تلك الآراء في إعطاء صورة عن علاقة المعلم بزملائه ، ودرجة العلاقة الاجتماعية بينه وبينهم ، هذا على اعتبار أن هناك علاقة كبيرة بين نجاح المعلم في عمله ، وعلاقته بزملائه .

وعلى الرغم من أهمية هذا التقويم إلا أنه لابد أن يؤخذ بشيء من الحذر ، ذلك لأن النتائج تعتمد على طبيعة الشخصيات الموجودة داخل المدرسة ، ويؤخذ على هذا المدخل في التقويم تدخل عوامل الذاتية للزملاء في الحكم مما يؤثر في موضوعية النتائج .

٣. **تقويم المعلم عن طريق أخذ أراء التلاميذ** :

يعتمد هذا الأسلوب على فكرة أن أحكام التلاميذ على المعلم لها دلالة كبيرة على نجاحه أو فشله معهم ، فالتلاميذ يرون المعلم على طبيعته في المواقف المختلفة داخل حجرة الدراسة.

وعلى الرغم من أن تعبير التلاميذ عن شعورهم إزاء معلمهم له قيمة كبيرة في تقويم المعلم لما يحمله من دلالات مهمة بالنسبة لقدرة المعلم إلا أن صدق هذا التعبير يحتاج إلى مراجعة لأسباب منها تأثر التلاميذ في حكمهم على المعلم بعوامل غير موضوعية، وطبيعة العلاقة بين التلاميذ والمعلم التي قد ينظر إليها التلميذ من منظور الرسوب والنجاح ، أو الضبط والتسيب ، ومن أكثر ما يؤخذ على هذا الأسلوب الآثار السلبية التي يمكن أن تنتج من العلاقة بين المعلم والتلاميذ في ضوء نتيجة هذا التقويم .

٤. **تقويم المعلم في ضوء تحصيل التلاميذ** :

يهتم هذا الأسلوب بتقويم المعلم في ضوء معيار الإنتاجية حيث يركز على نتائج التعلم بدلاً من عملية التعلم نفسها . ويعتمد على قياس تحصيل التلاميذ كما تظهره نتائج الامتحانات . فالفكرة الأساسية التي يقوم عليها هذا الأسلوب أنه يرى في تحصيل التلاميذ مؤشراً صادقاً على نجاح المعلم أو إخفاقه . ولكن يؤخذ على هذا الأسلوب أن العوامل التي تؤثر في تحصيل التلاميذ متعددة منها: الخلفية الاجتماعية للتلميذ ، والفروق الفردية والاختبارات التحصيلية وما يوجه إليها من انتقادات من حيث موضوعيتها وثباتها وقدرتها على قياس نواتج التعلم .

٥. **تقويم المعلم عن طريق تحليل التفاعل داخل حجرة الدراسة** :

يعتمد هذا الأسلوب على الملاحظة الحية للعملية التعليمية داخل حجرة الدراسة ، بمعنى رصد ما يجري داخل الفصل من تفاعلات لفظية وغير لفظية بين المعلم وتلاميذه ، ويركز على

طبيعة هذا التفاعل ، كما أنه يعد من المحكات الهامة للحكم على فعالية المعلم. وعلى الرغم من أهمية هذا الأسلوب إلا أنه يركز على اجتماعية التدريس من ناحية وعلى طرق التدريس من ناحية أخرى ، ولكن لا يهتم كثيراً بالمحتوى العلمي للدرس .

٦. تقويم المعلم عن طريق الكفايات والمهارات الأدائية :

يعتمد هذا الأسلوب على تحديد الكفايات المهنية والشخصية للمعلم باعتبار أن امتلاك المعلم لمجموعة الكفايات اللازمة للتدريس سوف يؤهله للوصول إلى المستوى المطلوب للنجاح في عملية التدريس . ويعد هذا الأسلوب من أنسب الأساليب في تقويم أداء المعلم وأكثرها فعالية ومناسبة للأهداف التي تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقها . ولذا فإن الدراسة الحالية قامت على أساس تصميم بطاقة تقويم ذات محاور أربعة كل محور منها يمثل مهارة عامة وكل مهارة عامة تم تحليلها إلى مجموعة من المهارات السلوكية الأدائية القابلة للملاحظة حيث كانت هناك عدد (٤٤) مهارة فرعية هي مجموع مهارات بطاقة التقويم التي تم إعدادها في هذه الدراسة .

وتجدر الإشارة هنا ، إلى أن هناك العديد من الدراسات التي أجريت في مجال كفايات المعلم والمهارات اللازمة له وتحديد هذه المهارات ووضعها في قوائم تستخدم في تقويم أداء المعلم ، ومن هذه الدراسات : دراسة قام بها (سليمان الشيخ ، فوزي زاهر ، ١٩٨١) استهدفت استطلاع رأي المشتغلين بالتربية في دولة قطر ، سواء كانوا من القائمين على إعداد المعلم أو من المعلمين الممارسين أو من المعلمين تحت الإعداد ، وذلك فيما يتعلق بالكفاءات اللازمة للمعلم وأولوياتها . وتوصلت الدراسة إلى ٤٨ كفاءة صنفها في ستة مجالات رئيسية هي : تخطيط الدرس ، وتنفيذ الدرس، والكفايات العلمية والنمو المهني ، التقويم ، والفلسفة التربوية ، النظام والعلاقات الإنسانية .

دراسة أخرى هدفت إلى معرفة المهارات والكفايات التي يحتاجها المشاركون والمشاركات في برامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة في الأردن ، كما يراها المعلمون والمعلمات أنفسهم ، وقدمت توصيات مناسبة لتحسين وتطوير برامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة حتى تسهم في رفع أداء المعلم ونموه المعرفي والوظيفي، (يحي عفاش ، ١٩٩١) .

وللكشف عن الجوانب الإيجابية والسلبية في نظام تقويم كفاءة المعلم حول مدى تحقيق نظام التقويم للأهداف التي وضع من أجلها وأيضاً التعرف على المعوقات التي تواجه تنفيذه. كانت دراسة (عبد الكريم الخياط وعبد الرحيم ذياب ، ١٩٩٦) والتي توصلت إلى تحديد تلك الجوانب .

مما سبق يتضح لنا أن المعلم يجب أن يتوافر لديه الكفايات والمهارات الأكاديمية والمهنية إلى درجة الإتقان حتى يستطيع أن يؤدي عمله التدريسي بدرجة عالية من الدقة والفعالية . ويحقق أهدافه بيسر وسهولة، وهو ما حاولت الدراسة الحالية إلى التأكد منه وتقويمه في ضوء بطاقة التقويم بمحاورها المختلفة والتي أسفرت عنها الدراسة الحالية .

إجراءات الدراسة :

تمثلت إجراءات الدراسة في :

١. خطوات البحث .
٢. بناء أداة البحث .
٣. تحديد عينة الدراسة .
٤. الأساليب الإحصائية المستخدمة .

وفيما يلي توضيح لكل منها :

أولاً : خطوات البحث :

سار البحث الحالي وفقاً للخطوات التالية :

١. تحديد المهارات الأدائية التدريسية اللازم توافرها لدى معلمي علوم المرحلة الثانوية بمكة المكرمة وذلك من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات التي أجريت في هذا المجال.
٢. عرض قائمة المهارات التي تم تحديدها على خبراء في المجال لتحديد أهم المهارات اللازمة لمعلمي علوم المرحلة الثانوية بمكة المكرمة .
٣. إجراء الضبط العلمي للأداة من صدق وثبات .
٤. الوصول بقائمة المهارات الأدائية اللازمة لمعلمي علوم المرحلة الثانوية بمكة المكرمة إلى صورتها النهائية .
٥. تحديد عينة الدراسة المتمثلة في المشرفات التربويات في طرق تدريس العلوم وكذلك المتخصصين في علوم المرحلة الثانوية .
٦. تطبيق الأداة على العينة المستهدفة للدراسة .
٧. رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .
٨. تفسير النتائج .
٩. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج .

ثانياً : بناء أداة البحث :

سارت خطوات بناء الأداة المستخدمة في الدراسة كما يلي :

١. الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة في هذا المجال والخاص بمهارات التدريس وتقويم أداء المعلم .
٢. استطلاع رأي المشرفات التربويات وكذلك المختصين في تعليم وتدريس العلوم من خلال استبانة للتعرف على مهارات التدريس اللازمة لتقويم أداء معلمة العلوم .
٣. في ضوء الخطوتين السابقتين تم إعداد قائمة أولية بمهارات التدريس اللازمة لتقويم أداء معلمة العلوم تمحورت حول أربع مهارات أساسية كما تم تحليل كل مهارة من هذه المهارات الأربع إلى المهارات الفرعية المكونة لها وروعي في هذه المهارات الفرعية ما يلي :

- صياغة المهارات بصورة إجرائية بحيث يمكن ملاحظتها وبالتالي يمكن تقويمها .
- صياغة المهارات صياغة لغوية سليمة واضحة ومحددة .

٤. إجراء الضبط العلمي لقائمة المهارات وذلك من خلال :

أ- تحديد صدق البطاقة .

ب- تحديد ثبات البطاقة .

وفيما يلي توضيح لكل إجراء منها :

أ- حساب صدق البطاقة :

يعد حساب الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمدها أي دراسة وأداة الدراسة تكون صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه . ولقد قامت الباحثة بعرض الأداة على عدد "٩" من المحكمين وذلك لإبداء الرأي حول القائمة الأولية للمهارات التدريسية اللازمة لمعلمة علوم التعليم الثانوي والتي تعد ضرورية لتقويم مستوى أدائها وذلك من حيث مدى ملاءمة كل عبارة للمحور التي تنتمي إليه ووضوح وسلامة الصياغة اللغوية وإضافة أو حذف ما يرونه مناسباً .وتم أخذ أراء السادة المحكمين في الاعتبار وخاصة فيما يتعلق بنقل بعض المهارات السلوكية من محور لمحور آخر .

ب- حساب ثبات البطاقة :

تم حساب ثبات البطاقة باستخدام معادلة الفاكرونباخ وذلك كما يوضحها جدول (١) .

جدول (١) معاملات ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة الفاكرونباخ

المهارات	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفاكرونباخ)
مهارات التخطيط	١٣	,٧٦
مهارات التنفيذ	١٦	,٨٤
مهارات تقويم التدريس	١٠	,٨١
مهارات متصلة بشخصية المعلمة	٥	,٧٠
الدرجة الكلية	٤٤	,٨١

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات البطاقة باستخدام ألفاكرونباخ ، وقد وجد أن معامل الثبات لكل محور من محاور البطاقة تراوح ما بين ,٧٠ إلى ,٨٤ . أما بالنسبة لمعامل ثبات البطاقة ككل فقد بلغ ,٨١ وهي قيمة مناسبة لأغراض البحث .

٥. إعداد الصورة النهائية لبطاقة المهارات :

في ضوء الخطوات السابقة تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة المهارات وذلك في صورة بطاقة ملاحظة يمكن استخدامها في تقويم الأداء التدريسي لمعلمي علوم المرحلة الثانوية وقسمت هذه

البطاقة إلى ثلاثة أقسام ، الأول منها تضمن معلومات عامة وبيانات خاصة عن المعلمة موضع التقييم ، ثم القسم الثاني الذي اختص بإبراز الهدف من البطاقة ، ثم جاء القسم الثالث الذي تناول المهارات الأساسية الأربع والمهارات التدريسية الفرعية المنبثقة منها ويقابلها مقياس لقياس درجة تمكن المعلمة من المهارة مقسم إلى خمس أقسام توضح درجة التمكن . وقد بلغ عدد المهارات في القائمة النهائية ٤٤ مهارة موزعة إلى المحاور الأربع وذلك على النحو التالي :

أ- مهارات التخطيط وتكونت من ١٤ مهارة .
ب- مهارات التنفيذ وتكونت من ١٥ مهارة .
ج- مهارات التقويم وتكونت من ١٨ مهارة .
د- مهارات متصلة بشخصية المعلمة وتكونت من ٦ مهارات .

ويوضح ملحق (٢) الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الباحثة حرصت على وضع عدد من الإرشادات التوضيحية لكي تبين كيفية استخدام البطاقة وإرشادات أخرى تبين كيفية تعبئة البطاقة وذلك على النحو التالي :

أولاً : إرشادات خاصة بكيفية استخدام البطاقة :

١. تسلم كل معلمة في بداية العام الدراسي نسخة كاملة من البطاقة لتكون على بينة بطريقة وأسلوب التقويم الذي ستقيم في ضوئه .
٢. في كل مرة يتم فيها زيارة المعلمة يتم مناقشة التقرير معها .
٣. يتم تعبئة المعلومات العامة والأساسية المتعلقة بالمعلمة موضع التقويم من قبل المساعدة أو الكاتبة في المدرسة من واقع الملف .
٤. القسم الخاص بالمعلومات الأساسية في البطاقة تستخدم لغرض المفاضلة بين المعلمات .
٥. الدورات التدريبية التي اجتازتها المعلمة بنجاح ولم يمض عليها أكثر من ثلاث سنوات يتم تسجيلها في البطاقة .
٦. تعتبر عناصر القسم الخاص بالمعلومات الأساسية من حيث القوة أو الضعف عناصر ترجيحية تؤخذ بعين الاعتبار لأغراض التمييز بين المعلمات الحاصلات على درجات متساوية في بطاقة تقويم الأداء .

ثانياً : إرشادات خاصة بكيفية تعبئة البطاقة :

عند اختيار الإجابة يجب على القائم بتقويم أداء المعلمة ضرورة مراعاة ما يلي :

١. رقم (٥) (بدرجة عالية جداً) يعني أن نسبة الأداء الصحيح تزيد عن ٨٠٪ .
٢. رقم (٤) (بدرجة عالية جداً) يعني أن نسبة الأداء الصحيح تتراوح ما بين ٦٠٪ إلى ٨٠٪.
٣. رقم (٣) (بدرجة متوسطة) يعني أن نسبة الأداء الصحيح تتراوح ما بين ٤٠٪ إلى ٦٠٪.
٤. رقم (٢) (بدرجة ضعيفة) يعني أن نسبة الأداء الصحيح ما بين ٢٠٪ إلى ٤٠٪ .
٥. رقم (١) (غير متمكنة) يعني أن نسبة الأداء الصحيح تقل عن ٢٠٪ .

ثالثاً : تحديد عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من فئتين هما :

١. مشرفات العلوم بمدينة مكة المكرمة وبلغ عددهن ٢٤ مشرفة .
٢. متخصصات في طرق تدريس العلوم وبلغ عددهن ٢ متخصصة .

وبذلك بلغ إجمالي عينة الدراسة ٢٦ مشرفة تربوية ومتخصصة في تدريس العلوم واللائي طبق عليهن قائمة المهارات التي تم إعدادها في صورتها النهائية .

رابعاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم استخدام برنامج SPSS الإحصائي لتحليل البيانات وتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية :

١. استخدام معامل ألفاكرونباخ لحساب ثبات بطاقة التقويم .
٢. استخدام معادلة مان ويتني لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أهمية مهارات التدريس الخاصة بتقويم أداء معلمة العلوم ومعرفة دلالة هذه الفروق .
٣. استخدام كا٢ لمعرفة القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة بالنسبة لكل مهارة عامة أو مهارة فرعية من المهارات التدريسية التي اشتملت عليها البطاقة.

نتائج الدراسة

يتناول هذا الجزء المعالجة الإحصائية للدرجات الخام الناتجة عن تطبيق أداة البحث المتمثلة في بطاقة تقويم الأداء التدريسي لمعلمة علوم المرحلة الثانوية بمكة المكرمة وذلك بهدف الإجابة عن أسئلة البحث وذلك على النحو التالي :

أولاً : للإجابة على السؤال الأول والثاني والثالث والرابع من أسئلة البحث :

قامت الباحثة باستخدام كا٢ من خلال البرنامج الإحصائي SPSS وذلك لمعرفة القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة بالنسبة لكل مهارة عامة أو مهارة فرعية ، وذلك كما هو واضح في جدول (٢) .

جدول (٢) القيمة المقدرة من قبل أفراد العينة حول أهمية مهارات التدريس اللازمة لتقويم أداء معلمات علوم المرحلة الثانوية بمكة المكرمة باستخدام (كا٢) ودلالاتها الإحصائية

محاور التقويم	م	مهارات التدريس	العينة	كا٢	الدلالة
أولاً : مهارات التخطيط	١	تحديد مطالب التعلم (الخبرات السابقة لدى التلميذات) .	مشرفات ومختصات	٦,٤٦	٠,٠٥
	٢	تدرب التلميذات على استخدام مفاهيم العلوم في البحث والتفكير العلمي وتحسين حياة الفرد والمجتمع		٩,٣٨	٠,٠٥
	٣	تحديد وصياغة أهداف سلوكية صحيحة شاملة لمستويات الأهداف (مصرفية ،وجدانية،مهارية)تحقق الغاية من دراسة التلميذات العلوم.		٩,٣٨	٠,٠٥
	٤	تجديد القيم الضرورية للتلميذة للتعامل مع المستحدثات والتغيرات المرتبطة بالعلوم والانتفاع بها لمواجهة المستقبل والتكيف معه.		٨,٠٧	٠,٠١
	٥	تحديد المهارات العلمية المراد إكسابها التلميذات.		٧,٨٤	٠,٠٥
	٦	تشجيع التلميذات من خلال مادة العلوم على الاستقصاء والاستكشاف وادراك العلاقات العلمية في الفرد والمجتمع.		٧,٠٠	٠,٠٥
	٧	تبصر التلميذات بالقضايا الاجتماعية والأخلاقية المرتبطة بالعلوم .		٧,٥٣	٠,٠٥
	٨	تحديد التمهيد المناسب للدروس المرتبطة بطالب التعلم .		٦,٢٣	٠,٠٥
	٩	تحديد أساليب وإجراءات التدريس التي تستخدم وتستثمر البيئة ومصادرها المختلفة في تدريس العلوم .		١٢,٤٨	٠,٠١
	١٠	تكوين علاقات إيجابية بين التلميذات تؤدي لإثارة القدرات الكافية وتنمية الإبداع لدى التلميذات وتنمي ميولهن واتجاهاتهن نحو العلوم .		٨,٣٠	٠,٠١
	١١	تساهم في تحديد المشكلات في البيئة المحيطة والمتعلقة بالعلوم،والمشاركة في حلها باستخدام التقنيات الحديثة.		٩,٠٠	٠,٠٥
	١٢	توجه التلميذات إلى التعلم الذاتي والمستمر من خلال بحثهن واطلاعهن تجرى التجارب اللازمة لتعليم التلميذات مفاهيم العلوم .		١٢,٤٦	٠,٠١
	١٣	تبصر التلميذات بتطبيق ما درسوه في العلوم من معلومات على المواقف الحياتية التي تواجههن .		٦,٩٢	٠,٠٥
	١٤	تضع برامج علاجية للصعوبات التي تواجه التلميذات عند دراسة العلوم .		١١,٦٩	٠,٠١
		الدرجة الكلية		٨,٦٦	٠,٠٥
ثانياً : مهارات التنفيذ	١٥	تستخدم العلوم في تنمية حب الاستطلاع لدى التلميذات وتوجههن لقراءات إضافية .	مشرفات ومختصات	١٠,٦١	٠,٠١
	١٦	تستخدم وتنتج وسائل تعليمية وتقنيات متنوعة متعلقة بالعلوم ومناسبة للموقف التعليمي تساعد على تحقيق أهداف الدرس.		١٥,١٥	٠,٠١
	١٧	تكسب التلميذات مهارات يدوية مختلفة ومهارات استخدام الأجهزة المختلفة داخل المعمل والمتعلقة بالعلوم .		٧,٠٧	٠,٠١
	١٨	تدرب التلميذات على مراعاة احتياطات الأمن في معمل العلوم ، وفحص الأجهزة والأدوات المعملية للتأكد من سلامتها قبل استخدامه .		٦,٠٧	٠,٠٥
	١٩	تحديد أسئلة صفية مناسبة لأهداف الدرس ومدى إثارتها للتفكير .		١٧,٤٦	٠,٠١
	٢٠	اختيار الأنشطة العلمية التي تنمي التفكير وتساعد على التكامل بين مهارات العلوم المختلفة .		١٧,٠٧	٠,٠١
	٢١	تحديد الواجبات المنزلية التي تساعد على سد الثغرات التي سيكشف عنها التقويم وتؤدي إلى التمكن		٢٠,١٥	٠,٠١
	٢٢	تستخدم محتوى الكتب في إثارة قدرات التلميذات على الإطلاع الخارجي .		٨,٣٠	٠,٠٥
	٢٣	تستفيد من حقائق ومفاهيم العلوم لتوجيه سلوك التلميذات السلوك الصحيح المناسب وإشباع حاجاتهن والكشف عن ميولهن .		٦,٠٠	٠,٠٥
	٢٤	تكسب التلميذات القيم الإيمانية والخلقية من خلال المفاهيم والتعليمات العلمية في مادة العلوم .		٩,٣٠	٠,٠٥
	٢٥	مشاركة التلميذات في المناقشة والتوضيح والتحليل والاستنتاج .		٨,٣٨	٠,٠٥
	٢٦	التمكن من المادة العلمية وصحة المعلومات والقدرة على تحقيق أهدافها .		٩,٠٧	٠,٠٥
	٢٧	استخدام اللغة الفصحى تحدثاً وكتابة .		٩,٣٨	٠,٠١
	٢٨	إجراء التقويم البنائي بعد كل جزء من أجزاء الدرس .		٨,٤٦	٠,٠٥
	٢٩	التركيز على تنمية المهارات العلمية المستهدفة بأساليب وطرق مبتكرة .		٧,٠٠	٠,٠٥
		الدرجة الكلية		١٠,١٦	٠,٠٥

محاور التقويم	م	مهارات التدريس	العينة	كا٢	الدلالة
ثالثاً : مهارات تقويم الدرس	٣٠	إجراء التقويم النهائي قبل الزمن المخصص للدرس .	مشرفات متخصصات	٩,٧٦	٠,٠١
	٣١	ربط التقويم بأهداف الدرس وبقية عناصر الموقف التعليمي .		٧,٠٠	٠,٠١
	٣٢	تركيز أسئلة التقويم النهائي على المهارات العلمية المستهدفة من الدرس .		٨,٠٠	٠,٠٥
	٣٣	توزيع أسئلة التقويم النهائي على التلميذات بطريقة تناسب الفروق الفردية.		٩,٥٣	٠,٠١
	٣٤	الحكم على إجابات التلميذات والتعليق عليها .		٨,٣٨	٠,٠١
	٣٥	تقديم تغذية راجعة تحفز التلميذات لدراسة العلوم .		٩,٠٠	٠,٠١
	٣٦	تحلل نتائج الاختبارات وتفسرها .		٨,٧٦	٠,٠٥
	٣٧	تنوع أساليب تقويم أداء مناسبة للأهداف .		٨,٠٠	٠,٠١
الدرجة الكلية				١٣,٠٠	٠,٠٥
رابعاً : مهارات متصلة بشخصية المعلم	٣٨	إدارة المواقف التعليمية بأسلوب مثير لدافعية التعلم لدى التلميذات .	مشرفات متخصصات	٩,٦٩	٠,٠٥
	٣٩	إدارة الصف بأساليب فاعلة تحقق التعلم .		١٣,١٦	٠,٠١
	٤٠	وضوح الصوت ، وتنوع نبراته أثناء الموقف التعليم .		٩,٠٧٧	٠,٠٥
	٤١	حيوية المعلمة أثناء الزمن المخصص للدرس .		٨,٩٢	٠,٠٥
	٤٢	التنوع في التعزيز مما يناسب إجابات التلاميذ .		١٠,٣٠	٠,٠١
	٤٣	القدرة على جذب انتباه التلميذات في أثناء مراحل الدرس .		٧,٨٤	٠,٠٥
الدرجة الكلية				١٩,٢٣	٠,٠٥

بفحص جدول (٢) السابق يلاحظ أن كا٢ دالة إحصائياً بالنسبة للمهارات الأساسية الأربع والسلوكيات التدريسية الدالة عليها وقد بلغت المهارات الفرعية ٤٣ مهارة فرعية موزعة على أربعة مهارات أساسية هي : التخطيط والتنفيذ والتقويم والمهارات المتعلقة بشخصية المعلم حيث تراوحت قيمة الدلالة الإحصائية ما بين ٠,٠٥ إلى ٠,٠١ الأمر الذي يشير إلى الأهمية الكبيرة لتلك المهارات في تقويم الأداء التدريسي للمعلمات من وجهة نظر كل من المشرفات التربويات والمتخصصون في طرق تدريس العلوم وأن هذه المهارات لازمة للمعلمة وضرورية لها أثناء أدائها التدريسي وممارسة المهارات الفرعية بإتقان عالٍ ويجب أن تكون متمكنة منها حتى تستطيع أن تمارسها باقتدار وبالتالي يؤدي ذلك إلى مردود تعليمي عالي الجودة بالنسبة لمستوى أدائها التدريسي أو مستوى المخرجات التعليمية المتوقع لدى التلميذات .

ومثل هذه النتيجة تتفق مع نتائجها الدراسات السابقة التي تناولت كفايات ومهارات المعلم الأدائية والتي خلصت إلى أن هذه المهارات جميعها ضرورية ولازمة لأداء المعلم التدريسي حتى يمارس العملية التدريسية بنجاح وإتقان .

وبذلك يكون قد تم الإجابة على الأسئلة من الأول حتى الرابع من أسئلة البحث .

ثانياً : للإجابة على السؤال الخامس من أسئلة البحث :

والذي كان ينص على : إلى أي مدى توجد فروق دالة بين استجابات المشرفات التربويات وأخصائيات تدريس العلوم في آرائهن حول المهارات الأدائية التدريسية اللازمة لمعلمة العلوم بمكة المكرمة؟

قامت الباحثة باستخدام معادلة مان ويتني من خلال البرنامج الإحصائي SPSS وذلك لتحديد مدى وجود فروق دالة بين استجابات المشرفات التربويات وأخصائيات تدريس العلوم فيما يتعلق بآرائهن حول المهارات الأدائية التدريسية اللازمة لمعلمة العلوم بمكة المكرمة ، وذلك بالنسبة لكل مهارة عامة أو مهارة فرعية ، وذلك كما هو موضح في جدول (٣) :

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول درجة أهمية مهارات التدريس اللازمة لتقويم أداء معلمة العلوم باستخدام معادلة مان ويتني

محاور التقويم	م	مهارات التدريس	العينة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
أولاً : مهارات التخطيط	١	تحديد مطالب التعلم (الخبرات السابقة لدى التلميذات) .	مشرفات	٢٤	١٣,٢٩	٣١٩,٠٠	٠,٥١	غير دالة
			مختصون	٢	١٦,٠٠	٣٢,٠٠		
	٢	تدرب التلميذات على استخدام مفاهيم العلوم في البحث والتفكير العلمي وتحسين حياة الفرد والمجتمع .	مشرفات	٢٤	١٢,٨٣	٣٠٨,٠٠	١,٦٠	غير دالة
			مختصون	٢	١٢,٥٠	٤٣,٠٠		
	٣	تحديد وصياغة أهداف سلوكية صحيحة شاملة لمستويات الأهداف (معرفية ،وجدانية،مهارية)تحقق الغاية من دراسة التلميذات العلوم.	مشرفات	٢٤	١٣,١٥	٣١٥,٥٠	٠,٨٥	غير دالة
			مختصون	٢	١٧,٧٥	٣٥,٥٠		
	٤	تجديد القيم الضرورية للتلميذة للتعامل مع المستحدثات والتغيرات المرتبطة بالعلوم والانتفاع بها لمواجهة المستقبل والتكيف معه .	مشرفات	٢٤	١٣,١٠	٣١٤,٥٠	٠,٩٦	غير دالة
			مختصون	٢	١٨,٢٥	٣٦,٥٠		
	٥	تحديد المهارات العلمية المراد إكسابها التلميذات.	مشرفات	٢٤	١٣,٢٩	٣١٩,٠٠	٠,٥١	غير دالة
			مختصون	٢	١٦,٠٠	٣٢,٠٠		
	٦	تشجيع التلميذات من خلال مادة العلوم على الاستقصاء والاستكشاف وإدراك العلاقات العلمية في الفرد والمجتمع.	مشرفات	٢٤	١٣,٠٤	٣١٣,٠٠	١,١٩	غير دالة
			مختصون	٢	١٩,٠٠	٣٨,٠٠		
	٧	تبصر التلميذات بالقضايا الاجتماعية والأخلاقية المرتبطة بالعلوم .	مشرفات	٢٤	١٣,١٩	٣١٦,٥٠	٠,٧٦	غير دالة
			مختصون	٢	١٧,٢٥	٣٤,٥٠		
	٨	تحديد التمهيد المناسب للدروس المرتبطة بطالب التعلم .	مشرفات	٢٤	١٣,١٧	٣١٦,٠٠	٠,٨٢	غير دالة
			مختصون	٢	١٧,٥٠	٣٥,٠٠		
	٩	تحديد أساليب وإجراءات التدريس التي تستخدم وتستثمر البيئة ومصادرها المختلفة في تدريس العلوم .	مشرفات	٢٤	١٣,٤٠	٣٢١,٥٠	٠,٢٥	غير دالة
			مختصون	٢	١٤,٧٥	٢٩,٥٠		
	١٠	تكوين علاقات إيجابية بين التلميذات تؤدي لإثارة القدرات الكافية وتنمية الإبداع لدى التلميذات وتنمي ميولهن واتجاهاتهن نحو العلوم .	مشرفات	٢٤	١٣,٥٠	٣٢٤,٠٠	٠,٠٠	غير دالة
			مختصون	٢	١٣,٥٠	٢٧,٠٠		
	١١	تساهم في تحديد المشكلات في البيئة المحيطة والمتعلقة بالعلوم.والمشاركة في حلها باستخدام التقنيات الحديثة.	مشرفات	٢٤	١٢,٩٤	٣١٠,٥٠	١,٣٥	غير دالة
			مختصون	٢	٢٠,٢٥	٤٠,٥٠		
	١٢	توجه التلميذات إلى التعلم الذاتي والمستمر من خلال بحثهن واطلاعهن تجرى التجارب اللازمة لتعليم التلميذات مفاهيم العلوم .	مشرفات	٢٤	١٣,٥٤	٣٢٥,٠٠	٠,١٠	غير دالة
			مختصون	٢	١٣,٠٠	٢٦,٠٠		
	١٣	تبصر التلميذات بتطبيق ما درسوه في العلوم من معلومات على المواقف الحياتية التي تواجههن .	مشرفات	٢٤	١٣,٠٢	٣١٢,٥٠	١,١٧	غير دالة
			مختصون	٢	١٩,٢٥	٣٨,٥٠		
	١٤	تضع برامج علاجية للصعوبات التي تواجه التلميذات عند دراسة العلوم.	مشرفات	٢٤	١٢,٩٤	٣١٠,٥٠	١,٣٦	غير دالة
			مختصون	٢	٢٠,٢٥	٤٠,٥٠		
		الدرجة الكلية	مشرفات	٢٤	١٢,٦٧	٣٠٤,٠٠	١,٩٣	غير دالة
			مختصون	٢	٢٣,٥٠	٤٧,٥٥		

محاور التقويم	م	مهارات التدريس	العينة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
ثانياً : مهارات التنفيذ	١٥	تستخدم العلوم في تنمية حب الاستطلاع لدى التلميذات وتوجههن لقراءات إضافية .	مشرفات	٢٤	١٣,٢٩	٣١٩,٠٠	٠,٥٢	غير دالة
			مختصون	٢	١٦,٠٠	٣٢,٠٠		
	١٦	تستخدم وتنتج وسائل تعليمية وتقنيات متنوعة متعلقة بالعلوم ومناسبة للموقف التعليمي تساعد على تحقيق أهداف الدرس.	مشرفات	٢٤	١٣,٣٨	٣٢١,٠٠	٠,٣٠	غير دالة
			مختصون	٢	١٥,٠٠	٣٠,٠٠		
	١٧	تكسب التلميذات مهارات يدوية مختلفة ومهارات استخدام الأجهزة المختلفة داخل المعمل والمتعلقة بالعلوم .	مشرفات	٢٤	١٣,٤٨	٣٢٣,٥٠	٠,٠٥	غير دالة
			مختصون	٢	١٣,٧٥	٢٧,٥٠		
	١٨	تدرب التلميذات على مراعاة احتياطات الأمن في معمل العلوم ، وفحص الأجهزة والأدوات المعملية للتأكد من سلامتها قبل استخدامه .	مشرفات	٢٤	١٣,٢٩	٣١٩,٠٠	٠,٥٣	غير دالة
			مختصون	٢	١٦,٠٠	٣٢,٠٠		
	١٩	تحديد أسئلة صفية مناسبة لأهداف الدرس ومدى إثارتها للتفكير .	مشرفات	٢٤	١٣,٣٣	٣٢٠,٠٠	٠,٤١	غير دالة
			مختصون	٢	١٥,٥٠	٣٢,٠٠		
	٢٠	اختيار الأنشطة العلمية التي تنمي التفكير وتساعد على التكامل بين مهارات العلوم المختلفة .	مشرفات	٢٤	١٣,١٩	٣١٦,٥٠	٠,٧٧	غير دالة
			مختصون	٢	١٧,٢٥	٣٤,٥٠		
	٢١	تحديد الواجبات المنزلية التي تساعد على سد الثغرات التي سيكشف عنها التقويم وتؤدي إلى التمكن .	مشرفات	٢٤	١٣,٣١	٣١٩,٥٠	٠,٤٧	غير دالة
			مختصون	٢	١٥,٧٥	٣١,٥٠		
	٢٢	تستخدم محتوى الكتب في إثارة قدرات التلميذات على الإطلاع الخارجي.	مشرفات	٢٤	١٣,٥٦	٣٢٥,٥٠	٠,١٥	غير دالة
			مختصون	٢	١٢,٧٥	٢٥,٢٥		
	٢٣	تستفيد من حقائق ومفاهيم العلوم لتوجيه سلوك التلميذات السلوك الصحيح المناسب وإشباع حاجاتهن والكشف عن ميولهن .	مشرفات	٢٤	١٣,٢٥	٣١٨,٠٠	٠,٦١	غير دالة
			مختصون	٢	١٦,٥٠	٣٣,٠٠		
	٢٤	تكسب التلميذات القيم الإيمانية والخلقية من خلال المفاهيم والتعليمات العلمية في مادة العلوم .	مشرفات	٢٤	١٣,٤٠	٣٢١,٥٠	٠,٢٥	غير دالة
			مختصون	٢	١٤,٧٥	٢٩,٥٠		
	٢٥	مشاركة التلميذات في المناقشة والتوضيح والتحليل والاستنتاج .	مشرفات	٢٤	١٣,٨٥	٣٣٢,٥٠	٠,٨٨	غير دالة
			مختصون	٢	٩,٢٥	١٨,٥٠		
	٢٦	التمكن من المادة العلمية وصحة المعلومات والقدرة على تحقيق أهدافها .	مشرفات	٢٤	١٣,٠٨	٣١٤,٠٠	١,٠٢	غير دالة
			مختصون	٢	١٨,٥٠	٣٧,٠٠		
	٢٧	استخدام اللغة الفصحى تحدثاً وكتابة .	مشرفات	٢٤	١٣,٣٨	٣٢١,٠٠	٠,٣١	غير دالة
			مختصون	٢	١٥,٠٠	٣٠,٠٠		
	٢٨	إجراء التقويم البنائي بعد كل جزء من أجزاء الدرس .	مشرفات	٢٤	١٣,٥٨	٣٢٦,٠٠	٠,٢٠	غير دالة
			مختصون	٢	١٢,٥٠	٢٥,٠٠		
	٢٩	التركيز على تنمية المهارات العلمية المستهدفة بأساليب وطرق مبتكرة.	مشرفات	٢٤	١٣,٤٠	٣٢١,٥٠	٠,٢٦	غير دالة
			مختصون	٢	١٤,٧٥	٢٩,٥٠		
		الدرجة الكلية		٢٤	١٢,٩٠	٣٠٩,٥٠	١,٤٠	غير دالة
				٢	٢٠,٧٥	٤١,٥٠		

محاور التقويم	م	مهارات التدريس	العينة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
ثالثاً : مهارات تقويم الدرس	٣٠	إجراء التقويم النهائي قبل الزمن المخصص للدرس .	مشرفات	٢٤	١٢,٨٨	٣٠٩,٠٠	١,٥٦	غير دالة
			مختصون	٢	٢١,٠٠	٤٢,٠٠		
	٣١	ربط التقويم بأهداف الدرس وبقية عناصر الموقف التعليمي .	مشرفات	٢٤	١٢,٩٢	٣١٠,٠٠	١,٤٦	غير دالة
			مختصون	٢	٢٠,٥٠	٤١,٠٠		
	٣٢	تركيز أسئلة التقويم النهائي على المهارات العلمية المستهدفة من الدرس .	مشرفات	٢٤	١٣,٦٣	٣٢٧,٠٠	٠,٣٠	غير دالة
			مختصون	٢	١٢,٠٠	٢٤,٠٠		
	٣٣	توزيع أسئلة التقويم النهائي على التلميذات بطريقة تناسب الفروق الفردية.	مشرفات	٢٤	١٣,٥٠	٣٢٤,٠٠	٠,٠٠	غير دالة
			مختصون	٢	١٣,٥٠	٢٧,٠٠		
	٣٤	الحكم على إجابات التلميذات والتعليق عليها .	مشرفات	٢٤	١٣,٨١	٣٣١,٥٠	٠,٧٦	غير دالة
			مختصون	٢	٩,٧٥	١٩,٥٠		
	٣٥	تقديم تغذية راجعة تحفز التلميذات لدراسة العلوم .	مشرفات	٢٤	١٣,١٣	٣١٥,٠٠	٠,٩٤	غير دالة
			مختصون	٢	١٨,٠٠	٣٦,٠٠		
	٣٦	تحلل نتائج الاختبارات وتفسرها .	مشرفات	٢٤	١٣,٢٣	٣١٧,٥٠	٠,٦٦	غير دالة
			مختصون	٢	١٦,٧٥	٣٣,٥٠		
	٣٧	تنوع أساليب تقويم أداء مناسبة للأهداف .	مشرفات	٢٤	١٣,٧٥	٣٣٠,٠٠	٠,٦٢	غير دالة
			مختصون	٢	١٠,٥٠	٢١,٠٠		
		الدرجة الكلية	مشرفات	٢٤	١٣,٠٠	٣١٢,٠٠	١,١٦	غير دالة
			مختصون	٢	١٩,٥٠	٣٩,٠٠		
رابعاً : مهارات متصلة بشخصية المعلم	٣٨	إدارة الصف بأساليب فاعلة تحقق التعلم .	مشرفات	٢٤	١٤,٠٦	٣٣٧,٥٠	١,٣٨	غير دالة
			مختصون	٢	٦,٧٥	١٣,٥٠		
	٣٩	وضوح الصوت ، وتنوع نبراته أثناء الموقف التعليم .	مشرفات	٢٤	١٢,٧٥	٣٠٦,٠٠	١,٨٥	غير دالة
			مختصون	٢	٢٢,٥٠	٤٥,٠٠		
	٤٠	حيوية المعلمة أثناء الزمن المخصص للدرس .	مشرفات	٢٤	١٣,٤٨	٣٢٣,٥٠	٠,٠٥	غير دالة
			مختصون	٢	١٣,٧٥	٢٧,٥٠		
	٤١	التنوع في التعزيز مما يناسب إجابات التلاميذ .	مشرفات	٢٤	١٣,٥٠	٣٢٤,٠٠	٠,٠٠	غير دالة
			مختصون	٢	١٣,٥٠	٢٧,٠٠		
	٤٢	القدرة على جذب انتباه التلميذات في أثناء مراحل الدرس .	مشرفات	٢٤	١٣,٠٠	٣١٢,٠٠	١,٢٢	غير دالة
			مختصون	٢	١٩,٥٠	٣٩,٠٠		
	٤٣	إدارة المواقف التعليمية بأسلوب مثير لدافعية التعلم لدى التلميذات .	مشرفات	٢٤	١٣,٦٩	٣٢٨,٥٠	٠,٤٧	غير دالة
			مختصون	٢	١١,٢٥	٢٢,٥٠		
		الدرجة الكلية		٢٤	١٢,٦٧	٣٠٤,٠٠	١,٩٣	غير دالة
				٢	٢٣,٥٠	٤٧,٠٠		

يتضح من جدول (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفات التربويات والمتخصصات في تعليم العلوم وذلك في محاور التقويم الأربع وهي مهارات التخطيط ومهارات التنفيذ ومهارات تقويم الدرس وأيضاً المهارات المتصلة بالشخصية بصف عامة كما لم توجد أي فروق أيضاً بالنسبة لجميع الأداءات السلوكية المكونة لكل محور من المحاور الأربعة لبطاقة تقويم أداء المعلمة الأمر الذي يشير إلى أهمية تلك المهارات وأنها ضرورية لكي يمكن الحكم على مستوى

الأداء التدريسي لمعلمة العلوم بصورة شاملة وتتفق هذه النظرية مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة من أهمية هذه المهارات في الحكم على مستوى أداء المعلم بصورة فاعلة .

التوصيات :

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج توصي الباحثة بعدد من التوصيات فيما يلي توضيح لها :

١. حث الجهات المسئولة على تبني البطاقة المقترحة وتفعيلها ، بحيث تعمم على جميع الإدارات التعليمية ، لتكون أساساً في تقويم الأداء التدريسي لمعلمات العلوم .
٢. ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات التدريسية بشكل شمولي متكامل لدى المعلمات .
٣. توجيه العناية إلى تدريب معلمات العلوم على مهارات التدريس بصورة شاملة ، وإيجاد المواقف التطبيقية ،للتأكد من نمو هذه المهارات لديهم .
٤. حث الجهات المسئولة بوزارة التربية والتعليم بمراعاة تخفيف العبء التدريسي عن المعلمات ، لإتاحة الفرصة أمامهن للإعداد الجيد للتدريس ،مما ينعكس إيجاباً على أدائهن داخل غرفة الصف .
٥. تكثيف الدورات التدريبية لمعلمي العلوم عامة وغير المؤهلين تربوياً خاصة مع التركيز على المهارات الأدائية السلوكية المتضمنة في بطاقة التقويم التي قدمها البحث الحالي .
٦. عند إعداد معلمي العلوم في كليات التربية ضرورة أن يوجه الاهتمام إلى المهارات الأدائية التدريسية المطلوبة واللازمة لهم في التدريس آنياً ومستقبلاً بما يتمشى مع تطور ومستحدثات العصر .

المراجع

أولاً : المراجع العربية

١. رشدي لبيب : معلم العلوم ، مسئولياته ، أساليب عمله ، إعداده ، نموه المهني ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٧٤ ، ص١٠١ .

٢. أحمد زكي صالح : علم النفس التربوي ، الطبعة العاشرة ، القاهرة ، النهضة المصرية ، ١٩٧٢ ، ص٣٢ .

٣. جابر عبد الحميد وآخرون : مهارات التدريس ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٢ .

٤. سعيد عبده نافع : "فعالية استخدام برنامج التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس العامة لدى طلاب كلية التربية" ، جامعة صنعاء ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد الرابع ، الجزء ١٨ ، أبريل – مايو ، ١٩٨٩ ، ص ص ٢١٣ – ٢١٤ .

٥. فارعة حسن محمد : "برنامج تدريب معلم المواد الاجتماعية أثناء الخدمة ، دراسة تقويمية" قدمت لمؤتمر نحو مشروع حضاري تربوي ، القاهرة ، رابطة التربية الحديثة في الفترة من ١١- ١٣ أبريل ، ١٩٨٧ ، ص١٣٤ .

٦. صلاح الخراشي : "نمو مهارات التدريس العامة والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب شعبة التعليم الصناعي بكليات التربية وعلاقته ببعض العوامل – دراسة تقويمية" ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد الثاني ، الجزء السادس ، مارس ١٩٨٧م.

٧. الشناوي زيدان ، نصر الله محمود : "المهارات الشخصية في التدريس لدى الطلاب المعلمين للمرحلة الابتدائية وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية" ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد الرابع عشر ، السنة السادسة ، يناير ، ١٩٩١م.

٨. مصطفى فوزي السيد زيدان : تقويم بعض جوانب الأداء التدريسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ١٩٨٢ .

٩. جابر عبد الحميد جابر : التعلم وتكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، دار النهضة العربية، ١٩٧٩ .

١٠. رشدي لبيب قليني وآخرون : المنهج منظومة لمحتوى التعليم ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة ، ١٩٨٤ .

١١. محمد محمود موسى : "تقويم كفايات معلمي اللغة العربية بدولة الإمارات العربية المتحدة"، ندوة المعلم في دولة الإمارات العربية المتحدة ، تحديات الواقع ورؤى المستقبل ، جامعة الإمارات العربية المتحدة – كلية التربية- الانتساب الموجه ١٩٩٩ .

١٢. سليمان الشيخ وفوزي زاهر : "الكفايات اللازمة للمعلم في قطر" ، حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية ، العدد الثالث ، جامعة قطر ، ١٩٨١ ، ص ٧٤- ١٧٨ .

١٣. يحي عفاش : "الكفايات التعليمية التي يحتاجها المعلمون والمعلمات في برامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة كما يراها الملتحقون بهذه البرامج في الأردن ، المجلة العربية للتربية ، مجلد ١٢ ، العدد الأول ، ١٩٩١ ، ص٦٩ .

١٤. عبد الرحيم الخياط وعبد الرحيم ذياب : نظام تقويم لكفاءة المعلم أثناء الخدمة في وزارة التربية بدولة الكويت "دراسة تقويمية" ، المجلة التربوية ، مجلد١٠ ، عدد١٠ ، ١٩٩٦ ، ص٢٧ .

١٥. إبراهيم، فوزي طه و رجب أحمد الكلزة: المناهج المعاصر . مطابع الفن (١٩٨٣م).

١٦. علي حامد الثبيتي : دور بطاقة توجيه المعلم وتقويمه في عملية خلق التكامل بين برامج إعداده وتدريبه. بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثاني لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، كلية التربية ، المنعقد في الفترة من ٢١- ٢٢ شوال ١٤١٣هـ .

١٧. حومة فيصل الثقفي. تحديد المهارات اللازمة لمعلمة اللغة العربية عند تدريس القراءة في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى، (١٤٢١هـ/ب).

١٨. إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي ، تدريس العلوم بأسلوب حل المشكلات النظرية والتطبيق ، مكتبة الشقيري للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الأولى ،، ١٤٢١هـ .

١٩. محمد محمود الحلية . مهارات التدريس الصيفي.عمان: دار المسيرة ،(٢٠٠٢) .

٢٠. فوزية محمد الدخيل . مدى فاعلية نموذج تقويم الأداء للمعلمات بمدارس البنات بمدينة الرياض . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، الرياض (١٤١٨هـ).

٢١. إبراهيم مبارك الدوسري ، الإطار المرجعي للتقويم التربوي . (ط٢) الرياض: مكتب التربية العربية لدول الخليج (١٤٢١هـ).

٢٢. سعيد سعد الزهراني ، بطاقة مقترحة لتقويم معلمي الصفوف المبكرة من وجهة نظر مشرفي الصفوف المبكرة ومديري المدارس الابتدائية بتعليم العاصمة المقدسة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى(١٤٢٥هـ) .

٢٣. سلوى عبد الرحمن السالم، مهارات تدريس النحو لدى معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض (٢٠٠٥م) .

٢٤. رؤوف عبد الرازق العاني، اتجاهات حديثة في تدريس العلوم،دار العلوم، الطبعة الرابعة (١٤٠٧هـ).

٢٥. محمد هندي الغامدي، تصور مقترح لنموذج تقييم أداء المعلم في المملكة العربية السعودية ، دراسة تحليلية لمحتوى النموذج وتطبيقاته الميدانية . رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الملك سعود ، الرياض ، (١٤٢٠هـ) .

٢٦. خليفة يوسف الطراونة، معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون ، ج.م.ع مجلة كلية تربية أسيوط ، العدد (٩) ، (٢٠٠٠م) .

٢٧. حسن أحمد الطعاني، الإشراف التربوي : مفاهيمه ، أهدافه ، أسسه، أساليبه . عمان الأردن . دار الشروق، (٢٠٠٥م) .

٢٨. مرزوق إبراهيم القرشي، تحديد مهارات التدريس اللازمة التي ينبغي تقويم طلاب اللغة العربية في جامعة أم القرى في ضوئها أثناء التربية العملية . مجلة كلية التربية بكفر الشيخ ، العدد (٢) السنة (٤)، (١٤٢٥هـ) .

٢٩. علي إبراهيم خيري،. مهارات التدريس وتعليم المواد الاجتماعية، الإسكندرية دار الصديقان ،(٢٠٠٠م) .

٣٠. هند محمد حجي، دراسة تقويمية لأداء معلمات الرياضيات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر الموجهات. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة أم القرى،(١٤٠٨هـ) .

٣١. حسن حسين زيتون، استراتيجيات التدريس/ رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم . القاهرة : عالم الكتب، (٢٠٠٣م).

٣٢. حسن حسين زيتون، (ط٢) القاهرة عالم الكتب . مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، (٢٠٠٤) .

٣٣.جودت أحمد وإبراهيم سعادة، عبد الله محمد، المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين الكويت : الفلاح، (١٩٩٧م).

٣٤.جودت أحمد سعادة ، مناهج الدراسات الاجتماعية. لبنان: دار العلم للملايين، (١٩٨٤هـ).

٣٥.خالد يوسف سيف الدين، تقويم أداء معلمي التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين بالمنطقة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى(١٤١٣هـ). .

٣٦.شوق، أحمد وسعيد ، محمد تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين. الرياض : مكتبة العبيكان ،(١٩٩٥م) .

٣٧.كامل، مصطفى وحمدان ، مبارك سعيد. فعالية برامج الإعداد الأكاديمي في إكساب الطلاب المعلمين مهارات الأداء التدريسي للمواد الاجتماعية بأبها ، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٣٩)، (٢٠٠١م).

٣٨.فوزي عبد الله كردي، طرائق تدريس التربية الإسلامية في مدارس البنات، جدة : دار الأندلس الخضراء. (٢٠٠٢م)

٣٩.إمام مختار حميدة، وآخرون، مهارات التدريس ، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق، (٢٠٠٠م) .

٤٠.سونيا هانم السعيد، برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التدريس لدي الطلاب المعلمين بكليات التربية شعبة التاريخ . رسالة ماجستير غير منشوره كلية التربية ، جامعة المنوفية، (١٩٩٣م) .

٤١.ذوقان عبيدات، وآخرون، البحث العلمي : مفهومه ، وأدواته، أساليبه، (ط٦) عمان: دار الفكر، (١٩٩٨م).

٤٢.عبد الله دخيل الله الثقفي، معوقات الأداء التعليمي لمراكز الإشراف التربوي بتعليم جده. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة أم القرى، (١٤٢١هـ) .

٤٣.حسن حسين زيتون، مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس . (ط٢) القاهرة: عالم الكتب، (٢٠٠٤م).

٤٤.يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها. حيدا : مكتبة العصرية، (٢٠٠٢م).

٤٥.عبد الحميد جابر وآخرون، مهارات التدريس . القاهرة دار نهضة العربية، (١٩٨٥م).

٤٦.عبد العظيم، عبلة علي (١٩٩٣م). المهارات اللازمة لمعلم الدراسات الاجتماعية بالصف الخامس من التعليم الأساسي في ضوء مفهوم التكامل . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس .

ثانياً : المراجع الأجنبية

47. Good, c.v., : "Dictionary Of Education 3ed, New York, Mc Graw Hill Book comp., Fnc, 1973, P.503 .

48. Posner, Micheal L.f Keel, Steven w., "Skills learning In second Hand Book Of Research On Teaching" American Research Associeltion, Rand Mc, Nally Collage Publishing Co- Chicago, U.S.A .1983, P.805 .

49. Gage .N.L. g Berlimer, Deved, c. "Educational Psychology, Chicago, Rand Mc.Nally Collage Publishing Co., 1975 .

50. Tanna Hill, Catherine L; "A descriptive Study Of V.C.R Use Among Social Studies Teachers in Rural Public High Schools of less, Than 300 students in the united stastes", Diss.Abst.Inter., Vol.5, No.6, Dec, 1989.

51. Baumens, Jeane Margart; "The Effects Of Insevice Course About Consultion On The Attitudes, Knowledge Skills, And Behaviors Of special Education Resource", Diss.Abst, Inter , Vol46, No.06, December, 1985.
52. Lenk, Harriet Ann, "A Case Study The Induction Of Two Alternate Raute Social Studies Teachers, Diss. Abst,. Inter., Vol.50, No.8,Feb., 1990.
53. Alahidan, Mohamed, (1990) Teacher Evaluation in boys, elementary, intermediate and secondary schools in Saudi Arabia. Unpubushod PH.o. Dissertation. University of Southern Cali Fornia.
54. Coony, T.(1981). Research on teaching and teacher Education: in R.shumway(ed). Research in Mathematics Education.
55. Gilly, Jerry & Gallaham Jamic (2002), Trans forming supervisor Practices International Journal of Education Reform U.
56. Jarolimek, John and Fosler, (1980), Teaching and Learning in Elementary School, Macmillan publishing co.Inc, New York.
57. Smith, B.o.(1980) A Design for A School Pedagogy Washington, D.C. Department of Education.
58. Natiello, Gray, (1995) Presservice Evaluation of Teachers Xford, Pergmon Press.PP.46-62.